

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني يعلن نتائج حصر الحيازات الزراعية في الأراضي الفلسطينية لعام 2004

شبابه: هذا المشروع تجسيد حي للاستفادة من برامج تشغيل العاطلين عن العمل في التنمية وثمره التعاون بين الوزارات القطاعية

أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بياناً صحفياً حول نتائج حصر الحيازات الزراعية في الأراضي الفلسطينية والذي تم تنفيذه من خلال الجهاز ووزارتي الزراعة والعمل خلال الربع الأخير من عام 2004، في إطار التعاون الفني المشترك بين الجهاز ووزارة الزراعة وضمن مشروع تشغيل العاطلين عن العمل الذي تشرف عليه وزارة العمل، حيث يهدف حصر الحيازات الزراعية إلى بناء إطار للحيازات الزراعية في الأراضي الفلسطينية لاستخدامه كأساس لتصميم عينات المسوح الزراعية بطريقة علمية تمكن الجهاز من إنتاج إحصاءات زراعية على أساس الحيازة الزراعية كوحدة إحصائية حسب توصيات منظمة الأغذية والزراعة الدولية (FAO).

بين السيد لؤي شبانه رئيس الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إلى أن هذا النشاط يأتي ضمن سلسلة أنشطة مشروع المسح الزراعي الهيكلي 2005/2004، والذي ينوي الجهاز تنفيذه مع بداية شهر أيار الحالي، حيث استندت منهجية حصر الحيازات الزراعية بشكل أساسي إلى إجراء حصر شامل للتجمعات الريفية وجزء من التجمعات الحضرية، حيث بلغ عدد التجمعات التي تم زيارتها فعلاً في الأراضي الفلسطينية (601) تجمع سكاني، ويشمل ذلك المدن التي تعتبر ذات نشاط زراعي وهي أريحا، وقلقيلية، وسلفيت، وطوباس. فيما تم سحب عينة مناطق عد من بقية المدن الرئيسية والمخيمات، حيث بلغ عدد مناطق العد التي تم حصرها في تلك المدن والمخيمات (264) منطقة عد تمثل ما نسبته (20.2%) من إجمالي مناطق العد في هذه التجمعات. وقد بلغ عدد الأسر الفلسطينية التي تم زيارتها لحصر الحيازات الزراعية (317,130) أسرة. وقد أظهرت النتائج بأن عدد الأسر الحائزة قد بلغ (106,796) أسرة، وبلغ عدد الأفراد الحائزين في تلك الأسر (107,220) حائز زراعي موزعين حسب الجنس إلى (95.3%) ذكور و(4.7%) إناث. وجدير بالذكر أن نسبة الأسر التي لديها حيازة واحدة بلغت (98.6%). هذا وقد نوه السيد رئيس الجهاز إلى أن نتائج حصر الحيازات الزراعية تمثل الوحدات التي تم زيارتها فعلياً حيث لم يتم تقدير نتائج الوحدات المتبقية في كل من مناطق العد التي لم تشملها العينة للمدن والمخيمات.

وأشار السيد شبانه إلى أن إطار الحيازات الزراعية يغطي ما نسبته 91.7% من مجموع الحيازات الزراعية في الأراضي الفلسطينية، حيث بلغ عدد الحيازات الزراعية في الأراضي الفلسطينية التي تم حصرها (108,654) حيازة موزعة بواقع 88.4% في الضفة الغربية و11.6% في قطاع غزة. وقد تباينت نسبة الحيازات الزراعية حسب نوع الحيازة، فقد شكلت الحيازات النباتية 70.6%، فيما شكلت الحيازات الحيوانية 10.7% والمختلطة 18.7% من مجموع الحيازات في الأراضي الفلسطينية. وعند دراسة أعداد الحيازات على مستوى المحافظة، يتبين أن النسبة الأكبر من الحيازات النباتية والحيوانية والمختلطة تتركز في محافظة الخليل بنسبة 19.4%، و20.3%، و28.3% على التوالي.

هذا وقد أشارت النتائج إلى أن نسبة المساحة المزروعة من المساحة الكلية قد بلغت (79.4%)، في حين تشكل المساحة غير المزروعة ما نسبته (20.6%)، وقد احتلت مساحة أشجار البستنة أعلى نسبة من مساحة الأراضي المزروعة في الأراضي الفلسطينية، حيث بلغت نسبتها (68.3%)، تلتها المحاصيل الحقلية بنسبة (23.0%)، ثم الخضراوات بنسبة (8.7%)، وذلك من مجموع الأراضي المزروعة في الأراضي الفلسطينية.

تركزت أعلى نسبة لمساحة أشجار البستنة في الأراضي الفلسطينية في محافظة جنين إذ بلغت 19.2%، وذلك من مجموع مساحة أشجار البستنة في الأراضي الفلسطينية، فيما تركزت أعلى نسبة لمساحة المحاصيل الحقلية في الأراضي الفلسطينية في محافظة الخليل، إذ بلغت 29.5% وذلك من مجموع مساحة المحاصيل الحقلية في الأراضي الفلسطينية، فيما كانت أعلى نسبة لمساحة الخضراوات في الأراضي الفلسطينية في محافظة أريحا، إذ بلغت 22.1% من مجموع مساحة الخضراوات في الأراضي الفلسطينية.

وقد وضحت النتائج أيضاً أن (10.3%) من الحيازات الحيوانية والمختلطة تربي أبقار، في حين أن نسبة الحيازات الحيوانية والمختلطة التي تربي أغنام بلغت (69.4%)، والتي تربي ماعز بلغت (36.4%)، وأن (31.7%) و(4.8%) من الحيازات الحيوانية والمختلطة تربي دواجن وخلايا نحل على التوالي في الحيازة.